



# مجلة التَّوْحِيد

إسلامية  
ثقافية  
شهرية

تصدرها جماعة انصار السنة المحمدية

أسس وأولويات ...

بركات المعيز ... !

موا لاة الكافر ين

المضحكان .. المبكيات





# مجلة التوحيد

إسلامية ثقافية شهرية

تصدرها:

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

رئيس التحرير: أحمد فهمي أحمد

صاحبة الامتياز:

جماعة أنصار السنة المحمدية - المركز العام بالقاهرة

٨ شارع قوله ببابرين القاهرة : تليفون ٣٩١٥٥٧٦

من النسخة

السعودية	ديالان	تونس	٦٠	مها	عدن	١٥٠	فلسا
الكويت	١٠٠	فلسا	الجزائر	ديناران	لبنان	١٠٠	قرش
المراق	١٠٠	فلسا	المغرب	درهمان	سوريا	١٠٠	قرش
الأردن	١٠٠	فلسا	النيجال	المري	السودان	٢٥	قرشاً
ليبيا	٣٠٠	فلسا	اليمن	١٥٠	فلساً	٣٠	قرشاً



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كَلِمَةُ التَّحْيِيرِ

### أَسْأَلُ وَأُولَوِيَّاتِ ٠٠٠

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله - وبعد .  
نفى لقائه مع طلاب كلية الحقوق ببني سويف طالب وزير الأوقاف  
بعمد ندوة مفتوحة لقيادات الجماعات الدينية في جميع أنحاء الجمهورية  
لمناقشة قضايا الخلاف وتوضيح أحكام الدين الصحيحة حتى لا يسزج  
بالشباب إلى التهلكة .

وكم نتمنى أن تعقد هذه الندوات المفتوحة التي يطالب بها وزير  
الأوقاف رغم اقتناعنا بأنها لن تنمر بنتائج ايجابية .. وإنما هي عرصة  
لإقامة الحجة على المخالفين وأولهم وزارة الأوقاف بصفتها الجهاز  
الرسمي المسئول عن الدعوة الإسلامية في مصر .

وإذا كنا نرحب بمناقشة قضايا الخلاف فلا شك أن هناك أسما  
لهذه المناقشة وأولويات للموضوعات التي تناقش . والأسس تتلخص في  
أن يكون القرآن والسنة هما أصل الدين الذي نرجع إليه في كل خلاف .  
أما الاجتهادات التي مارسها فقهاء المسلمين في مختلف العصور والبلدان  
فما وافق الكتاب والسنة منها فعلى العين والראس ، وما تعارض مع  
هذين النبعين الصافيين فلنضرب به عرض الحائط ولا حرج .. وبهذا قال  
الأئمة الأعلام من أمثال أبي حنيفة ومالك والشافعي وأبن حنبل رحمهم  
الله حيث أثر عن كل منهم ما يفيد أنهم بشر يؤخذ من كلامهم ويرد ..  
وأن ما تعارض من أقوالهم مع ما صح عن رسول الله ﷺ يجب أن يضرب  
به عرض الحائط . فإذا ما اتفقنا على أن يكون الكتاب والسنة هما

أساس الحوار والمناقشة فيجب أن نطرح جانبها كل ما يعارضهما من أقوال أو أحكام .

أما من ناحية أولويات الموضوعات التي تطرح للمناقشة فأظن أن الأصول أولى من الفروع ، وما لم يكن ديننا على عهد رسول الله ﷺ فلا يجوز أبدا أن يكون ديننا في عصرنا هذا ولا في أي عصر آخر الى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، لأن الله تبارك وتعالى لم يجعل هذا الدين ناقصا حتى يأتي واحد منا فيكمله « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » ومن هذا المنطلق فإن البدع والخرافات التي أدخلها البعض في دين الله يجب أن تمحى لأنها تعمل على إظهار الاسلام في غير صورته التي أرادها الله عز وجل .

لذلك فأننا نرى أن الموضوعات التي يجب أن تكون لها الصدارة في هذه المناقشات والندوات التي يطالب بها وزير الأوقاف هي ما يتعلق بعقائد الاسلام الصحيحة وما دخل عليها من زيف وبطلان . وإذا أردت أن أضرب بعض الأمثلة حتى يستعد المخالفون للمناقشة فإني أقول :

قضية التصوف : ما هو التصوف ؟ وهل هو الاسلام أم شيء مخالف ؟ ان كان هو الاسلام فلماذا نعرض عن الاسم الذي سمانا الله به ونتخذ اسما غيره ؟ وان كان مخالفا للاسلام فتلك هي الطامة الكبرى .

وحين يحدثنا القرآن الكريم عن الذين أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما في قوله تعالى « ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما » ( الأحزاب ٣٥ ) لماذا لم يقل الله تعالى « والمتصوفين والمتصوفات » ؟ وإذا كان المتصوفة هم « أهل الحقيقة » كما يقولون فلماذا يقول الله تعالى « يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم » ( الحديد ١٢ ) ولم يقل « يوم ترى المتصوفين والمتصوفات » . ؟ اننا لو بحثنا في القرآن العظيم كله عن



أصل لكلمة « التصوف » لم نجد شيئا وكذلك بالنسبة للسنة • وباختصار  
كما يعلم الدارسون لحقيقة التصوف - فإن التصوف مأخوذ من  
عقائد اليونانيين واليهوديين ولا علاقة له بالاسلام • فهل يسلم المخالفون  
بهذه الأساسيات اذا ما عقدت ندوات لمناقشة قضايا الخلاف ؟

وقضية أخرى تابعة لقضية التصوف ، نرجو أن تأخذ نصيبها  
من المناقشة هي قضية الأضرحة والمقامات والمقاصير التي أهدر توحيد  
الله عندها ، حيث يستغاث بمن فيها من الموتى ، ويطلب منهم المدد ،  
ويلجأ الناس اليهم خاشعين ضارعين وهم يعتقدون أن ذلك قمة التدين  
بينما هو الشرك بعينه ... الى آخر ما يحدث هناك من حلقات رقص  
يزعمون أنها ذكر لله ، واختلاط الحابل بالنابل في أعياد الجاهلية التي  
يسمونها موالد ، التي يفتتحها بعض من ينتسبون الى العلم وعلى  
رأسهم فضيلة الدكتور وزير الأوقاف ، وغير ذلك من صور الوثنية التي  
وقع فيها كثير من المسلمين وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا • فهل  
يقتنع المخالفون من المنتفعين بالأضرحة وصناديق النذور بذلك اذا ما  
عقدت ندوات لمناقشة قضايا الخلاف ؟

أنا نرحب بما طالب به وزير الأوقاف من عقد ندوات مفتوحة  
لقيادات الجماعات الدينية في مصر لمناقشة قضايا الخلاف رغم اقتناعنا  
بأنها لن تأتي بنتيجة ايجابية وليس ذلك رجما بالغيب وانما هو لاقتناعنا  
بأن المسؤولين الرسميين عن الدعوة الاسلامية في بلادنا ساكتون عن هذه  
المخالفات • والأمر لا يعدو أن يكون جهلا منهم بحقيقة الاسلام وتلك  
محيية ، أو أنهم يعلمون الحق ويسكتون وتلك مصيبة أكبر • وليت  
هؤلاء المسؤولين يكتفون بالموقف السلبي بالسكوت ولكنهم يقفون موقفنا  
ايجابيا متشددا في الدفاع عن كل صور الباطل مما جعل العوام تتغير  
عندهم الموازين وتنقلب المفاهيم •

وعلى هذا فالرؤية مختلفة : فريق يرى أننا بعيدون عن المنهج  
الاسلامي بعدا كبيرا ، وأنه لا فلاح لهذه الأمة الا اذا عادت الى دين

الله يستقي منه أصول تربيتها وعقائدها وسلوكها وتقاليدها ومعاملاته  
وقوانينها وتشريعاتها ، بينما فريق آخر — منهم وزير الأوقاف — يرى  
أننا ننفذ ٩٥٪ من الاسلام والباقي في الطريق كما صرح فضيلته بذلك  
في عدة مناسبات . أي الفريقين على الحق ؟ وهل تجدي ندوة  
أو ندوات لفك الاشتباك في هذه القضايا الخلافية ؟ ومن سيكون  
القاضي الذي يحكم في هذه الندوات بين أطراف الخلاف ؟ مجرد  
أسئلة أرجو أن يجيب عنها وزير الأوقاف حتى نطمئن إلى حدود هذه  
المناقشات المقترحة .

ومهمة أخيرة أهمس بها في أذن الشيخ الحربي الكبير الذي من  
أحد المرافقين لوزير الأوقاف في لقائه مع شباب بنى سويف والذي طالع  
في كلمته التي ألقاها أن يحترم الشباب العلماء وأن يثقوا في أفعاله . .  
فأقول له ان الاحترام والثقة لا يكونان عن طريق الأوامر . . ولكن إذا  
أراد العلماء أن يكونوا موضع احترام الشباب وثقتهم فعليهم أن يظهروا  
بكلمة الحق عالية وألا يجاملوا في دين الله أحدا . . . عليهم ألا يخشوا  
في الله لومة لائم . . عليهم أن يتذكروا أنه لن تموت نفس حتى تستوفي  
رزقها وتتكمل أجلها . . حينئذ يلتف حولهم الشباب بعد أن اكتمل  
احترامهم والثقة فيهم .

أما أن يكون بين العلماء من يحامون على حساب الحق فإن يكون  
هناك احترام . . ولن تكون هناك ثقة . .

دعواتنا لله سبحانه أن يأخذ بأيدينا ونواصينا لما يحب ويرضى .

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

رئيس التحرير



# نقحات قرآن

بقلم بخارى أحمد عبده

«ومن لم يحكم بما أنزل الله»

أدركت قريش . وأدرك الناس من أول يوم أن «لا اله الا الله»  
 تعنى إلغاء كل سلطان وحصر السلطات كلها في يد المولى العزيز ، وتعنى  
 تجريدكم من هالاتهم ، وتقويض صروحهم ، فكانوا ( إذا قيل لهم لا اله  
 الا الله يستكبرون ) يستكبرون أن يتساووا — بعد إزالة الفوارق بحق  
 لا اله الا الله — بغيرهم من الضعفاء ، والفقراء ، والموالي الملحقين .  
 سواسية كاستان المشط : كلهم لآدم . وآدم من تراب .

وأدرك ذلك المعاصرون المتربعون على مراكز تأخير ، فجاهدوا حتى  
 يعطلوا شريافا من شرايين «لا اله الا الله» حتى يخلو لهم الجو ، وتعزو  
 الوجود ، ويبطل مفعول قذائف الحق الدائمة .

والشريان الذى يحاولون استئصاله هو الشريان الذى يتدفق  
 دغانا لله ، ورضوخا لأحكامه ، والتزاما بشريعته التى يرونها غصة في  
 الحلق ، وتهديدا للوجود ، وخطرا يذكي فيهم نار المقاومة ويخمد  
 أسباب المهادنة ، والحق أن عقدة الشريعة على سر التباعد بين السلطات  
 والجماعات ، وسر تهجم أقلام النفاق على الدين والمتمدين .

وكما كان لأولئك السنة ، وأسلحة ، وسفهاء .. كذلك لهؤلاء كيد .  
 ومكر ، وإعلام ، وانتقام ، وقدرة على اصطناع حمقى يبيعون دينهم  
 بديننا غيرهم ، ويشجعون نهى الشباب بليلة واضطرابا ، ورهقا «خفة»  
 وطشا . وحملنا لا يطاق من البلاء» .

هكذا قضية الحاكمية بين الملحقين عليها وبين المعضنين عنها .  
 والرافضين لها والمستعززين بها ومدعاتها بمنطق عيب يشى بالضحالة .

وينبئ عما يعانونه من مركبات نقص معجونه بالرغبة .

ولقد طولبت مرات بعد مرات ، أن أستهدى آيات « ومن لم يحكم »  
واستجلى قضية الحاكمية ، وأحقق المواقف المتباينة التي يقفها الناس  
منها : إيماناً ، أو كفراً ، تلهفاً أو رجاء ، احتراماً ، أو ازدراء ممن  
لا يرجون لقاء الله ، ويؤثرون التضحية بها على مذابح الهوى ، قرباناً  
— الى أوليائهم — تأكله النار .

ويتساءل الباحثون عن الهدى ، عن كنه هذه القضية : هل هي  
اعتقادية يعد تعطيلها خروجاً عن الملة ؟ أم هي من الفروع العملية التي  
تعد ثمرة من ثمار الإيمان ؟ وهل هي ثمرة أصيلة يتحتم التقاطها ، لأنها  
واجب وأصل بالقياس الى النوافل ، والمنسذوبات ، وإن كانت فرعاً  
بالنسبة الى الواجب الأول الذي هو معرفة الله ، وملائكته ، وكتبه .  
ورسله ، واليوم الآخر ؟ وهل من حقنا أن نعدل فيها ، ونطور حتى  
لا تبدو نابية عن العصر ؟ وهل الآيات في اليهود والنصارى ؟ في الكفار  
لا تعدوهم الى غيرهم ؟ أم القضية عامة تلزم الناس جميعاً ؟ وهل  
يتحقق الالتزام بتطبيق جزئية من جملة ما أنزل الله ؟ أم أحكام القرآن  
وحدة لا تتجزأ ، فمن طبق جانباً وأهمل آخر ، كان من جملة الذين جعلوا  
القرآن عسناً ، من الذين يؤمنون ببعض الكتاب ، ويكفرون ببعض ؟  
وهل .. وهل .. وهل ..

### ( كمال التوحيد )

وقبل أن ندخل في الصميم نذكر بما قد تقرر من أن هدف القرآن  
إنشاء أمة تتميز بخصائص تجعلها خير أمة أخرجت للناس .. تتميز  
بالسداد ، والرزانة ، والنفس اللوامة ، وحسن الخلق ، والاعتصام  
بجبل الله ، والإشارة ... الخ

كل ذلك يبني فوق قواعد من عقيدة ، وأساس من إيمان . والإيمان  
بالله — كما لا يخفى — مرتبة فوق مجرد التصديق بوجوده خالقاً ،  
رازقاً ، محيياً مميتاً . هو امتلاء النفس بسلطان الله المدبر الحاكم ،  
صاحب الأمر ، ورأس المنهج الذي لا منهج غيره . وتحقيق هذه  
الصفات هو كمال التوحيد .



وامتلاء النفس بسلطان الله يقتضى اغراءه بكل خصائص الألوهية ومنها : انفراده سبحانه بحق توجيه العباد ، وسياستهم وفق شريعة ومنهاج يحيطان بالأولى ، والآخرة ، ويزودان ، بما حوتا من أحكام ، ومثل ، وسياسة ، واجتماع ، وآداب ، وماليات — والايمان بهذا كله يحمل على أن نضع الشريعة والمنهاج موضع التطبيق بحيث تتكامل العبادات ، والمعاملات ، وتلتقى الشعائر بالشرائع . وفك الارتباط بين الشريعة والشريعة عدوان على الدين . فهما يلتقيان في سياق السورة — وفي القرآن كله — التقاء يوحى بأنهما حلقة مفرغة ، وعروة وثقى . أحكمت لِحمتها برِباط وثيق ، ونظما معا في عقد المواثيق التى أخذت على العباد . وجدولة مواثيق الله بغية التفرقة بين الشريعة والشريعة ، بين القيادة والعبادة ، بين السياسة والعقيدة نقض لعرا الدين ، ووقوع تحت طائلة الآمة ( ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا )

### النعمة والميثاق

وايحاء بأن الشعائر شرائع ، وأن الشرائع شعائر افتتح الله سورة المائدة بالدعوة الى تقديس العقود ، ثم عرض نموذجا يجمع بين الحل والحرم ، والصيد وبهيمة الأنعام ، وحاكمية الله الذى يحكم ما يريد ، والشعائر والأشهر الحرم ، ونبذ الشنآن والعدوان ، والدعوة الى التعاون البناء . ونرى خلال ذلك الدعوة الى التقوى ، والى الطيبات ، والى توحيد الخشية والرجاء ، والى قانون الزواج ، والى الظهارة والحلابة ... الى الاسلام كله ( ورضيت لكم الاسلام ديناً ) ثم يحتم على المؤمنين أن يحفظوا هذا الميثاق الجامع ، ويذكروه باعتباره نعمة ، من بها عليهم المولى الذى من على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ، ويزكيهم ، ويعلمهم الكتاب ، والحكمة ، ولا يزال يمن عليهم أن هداهم للإيمان .

ووشى سبحانه هذه اللوحة القرآنية الممتدة ، بآيات أظنها جماع الدنيا والآخرة ( واذكروا نعمة الله عليكم ، وميثاقه الذى واثقكم به ، اذ قلتم سمعنا ، وأطعنا ، واتقوا الله ، ان الله عليم بذات الصدور .

يأيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط . ولا يجرمنكم  
شأن قوم على ألا تعدلوا . اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله . ( ٥٥ )  
فهل بعد هذا يجعل القرآن عضيض ؟

### « لمة الشيطان ووسام الشكران »

والانسان خلق ملوعا مملوب السكينة يتأرجح — أن وكل  
لمواطنه المتناقضة — بين خلال تفقده الرزانة ، وتصيبه باللهات تارة .  
وبالاعتكاث تارة ، وبالجموح تارة . يتأرجح بين اليأس الكافر ، والفرح  
الفاجر ( ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه ، انه ليئوس  
كفور . ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني .  
انه لفرح غخور ، الا الذين صبروا ، وعملوا الصالحات . ) هود ٩ — ١١  
فهو والحالة هذه ، محوره ذاته ، مطوى فيها مستغرق ، وعسير  
عليه أن يفتن الى كل نعم الله المسبغة ، لا يقوى على أن يحصرها ،  
ولا يستطيع أن يقدرها ، ويشكرها ، لذلك فالقرآن دائما يذكر ، ويلفت  
الأنظار الى نعم الله العامة والخاصة ، الجلية والخفية ، يثير بها ثائرة  
الايمان ، ويطلق السنة الشكران ، عرفانا واستمدادا للمزيد ( لئن  
شكرتم لأزيدنكم ) ومغالبة لنوازع الجبلة التي تنحو بالانسان  
نحو الكفران وتحدوه نحو مغالب الشيطان .

( لا يسأم الانسان من دعاء الخير ، وان مسه الشر فيئوس قنوط .  
ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي ، وما أظن  
الساعة قائمة ، ولئن رجعت الى ربي ، ان لي عنده للحسنى . فلتنبئن  
الذين كفروا بما عملوا ، ولنذيقنهم من عذاب غليظ . واذا أنعمنا على  
الانسان أعرض ونأى بجانبه ، واذا مسه الشر فذو دعاء عريض )  
فصلت ٤٩ — ٥١

واعتبارا للأهواء التي كثيرا ما تصرف عن الجادة ، وتعتقد لسان  
الشكر ، كان المقربون يسألون الله أن يعينهم على ذكره ، وشكره ،  
وحسن عبادته ، وفاق نعمه المسبغة على العباد ظاهرة ، وباطنة ، ذلك  
لمعظم مرتبة الشكران ، ولوعورة طويقه :



مصدق به بر همه غلبه سنانم بجهت صدق و عدل  
شخص بسیار و خوش شگفت و عده بسیار از ایشان در این  
در زمانه شریف رسیده است و در این زمانه ۱۰۰۰

۲ - و در این سال سنانم به شدت از این سلسله بجهت بی  
بصافه و توان بسیار شریف به سلسله بجهت انبساط به سنان  
در این سال به سنانم در این سال ۱۰۰۰

۳ - و در این سال سنانم به شدت از این سلسله بجهت بی  
بصافه و توان بسیار شریف به سنانم در این سال ۱۰۰۰

و در این سال سنانم به شدت از این سلسله بجهت بی  
بصافه و توان بسیار شریف به سنانم در این سال ۱۰۰۰  
و در این سال سنانم به شدت از این سلسله بجهت بی  
بصافه و توان بسیار شریف به سنانم در این سال ۱۰۰۰  
و در این سال سنانم به شدت از این سلسله بجهت بی  
بصافه و توان بسیار شریف به سنانم در این سال ۱۰۰۰  
والدی - وأن أعمل صالحا ترضاه ۰۰۰ ) التمل

و در این سال سنانم به شدت از این سلسله بجهت بی  
بصافه و توان بسیار شریف به سنانم در این سال ۱۰۰۰  
و در این سال سنانم به شدت از این سلسله بجهت بی  
بصافه و توان بسیار شریف به سنانم در این سال ۱۰۰۰  
و در این سال سنانم به شدت از این سلسله بجهت بی  
بصافه و توان بسیار شریف به سنانم در این سال ۱۰۰۰  
و در این سال سنانم به شدت از این سلسله بجهت بی  
بصافه و توان بسیار شریف به سنانم در این سال ۱۰۰۰

ما كانوا يعملون ) یونس ۱۲

و در این سال سنانم به شدت از این سلسله بجهت بی  
بصافه و توان بسیار شریف به سنانم در این سال ۱۰۰۰

رزقها رزقا من كل مكان . فكفرت باسم الله . اذ اذاعة الله مداس . رزق .  
الخوف بما كانوا يستمعون ( النحلة - ١١٢ )

وظنى ان القرن كان يحذر . المصدر من شئ انه سوس تلك .  
بما القرون حتى ابديت له ظلمت . وعاشت الاية في القرن ضلسته  
مدار تحلائف من بعدهم ( وقد اختلف القرون من فهم . . . ضمو .  
جاءتهم ربهم بابيات . وما كانوا يرمون . بذلك جري مشرق  
خبرهم . ثم جعلهم حلائف في رزق من بعد نعمه ففهموا .  
تعملون ) يومس - ١٣ . ما جعل خائف . ان يستبين السبي .  
مؤمنين وسبيل الجرمين - هـ - . وشرق صاعدي .  
و . ثبت معلون . في معده . في السج .  
منفوال تنسجون .

و حذر غد يفرس على غير حور . يعبره . ينفع . ومن س .  
بهم على حده . . . بدمر . يعوي . . . وسب .  
ويحق لفرقة . و . . . و . . .  
ربن . . . . .

### « ذلك بانهم كرموا ما انزل الله »

و قالوا نذى احد يستعداه . لا يؤمنون شو شو . نذى بهلك .  
الاحرون . و . . .  
الاولى . وباللور . حتى حساسهم .  
خف من ان ينهجو نهجهم وينفوا بهم .  
تقربا لهم واصل اسمائهم . ذلك بانهم كرموا ما انزل الله .  
عمالهم . انهم يسيروا في الارض فيخطروا .  
فبهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالهم ( محمد )

ونعم الله من عظامه ربوبيته . وذر على اوهيته .  
وشكرها . وفاء بحق الاونوية .  
يمكن لانسان دابة ان يرتقى لسمه .  
ذلك . . .



نفسه بده . الخ . في نذبه أكثر من سبعين مرة يسببه لعاصرون .  
 يميني لشكري . ويذكر ساسور ويؤدد المؤمنين شتر . والقرآن .  
 ١ - امر محمد ﷺ ألا يمن التحديث بعمه الله عليه وعلى آله  
 ( وأما بنعمة ربك فحدث ) .

٢ - وافر مرسى إلا موسى عن بشر ( فبالرسل موسى في  
 صحيفتك على الناس رسالاتي وبكلامي محمد في آتيتك . وبشر  
 لنساكرين ) الأعراف - ١٤٤

٣ - وافر مرسى عليه السلام من محمد ﷺ في موسى  
 غنى الفلك .

٤ - وافر مقام رسول الله ﷺ أن نفس نعم به مسخرة ( باب  
 نفس من أدرو نعمه لله عليم دعه يوم يمسحو البيه  
 يديهم تحت أيديهم سم ١٠٠ ) دنده ١١ ( بيها لدين آمو اذرو  
 نعمه لله عليم د ج انتم جمود عارضا غيهم بيت وجسود  
 نروها ) الأخراب .

٥ - وافر مؤمنين في سنتي عسويات لايمان ١٠٠٠ واكسرو  
 عنه له عيتم د فتم أعدة ١٠٠٠٠ ) أن عمرار .  
 ٦ - وافر لسان فاطمة ( يا ايها الناس ادشروا نعمه لله عليكم ١٠٠ )  
 غافر ٣

٧ - وافر يعني اسر بن مالح في التدمير سيار لا مقبرون د  
 من ضيعة كقرائية وقلوب غلف .

ولهذا الجسر من نوالى فخير بالعم : معييس لأحسن  
 بريوبيه نعم جن وعا . وذهب معنى عبودية في لاغنى في معنى  
 بدعته - من مرأحت الأيمان . ووفى بك تواسيق رحمن . وسمع  
 من نعم عبودية أذان القرآن ( فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا  
 بقدر سحر بيهم . ثم لا يجدوا في أيمانهم حرجا مما قضيت ويسلموا  
 تضليما )

بظري أحمد صيد





### مہریرف بالراوی :

[illegible]

## معاني المفردات

محتامى حمير : يئسبون الفمار • وهى جمع نصره : كساء من صوف محض • ومعنى مجتابيها لأبسيها قد خرقوها فى رءوسهم • من الجوب يسكون الولو وهو القطن ومنه قوله تعالى ( وثمود الذين حابوا الصخر ) أى نحقوه وقطعوه •

ممر وجهه : بتدبير العين أى تغير •  
 مدحه : بفتح الهاء والياء من الضاء والاستتار •  
 منقلدى السيوف : يحملونه  
 لفاقه : الفقر الشديد

المستعربة . ويتفرع منها قبائل قريش وخزاعة  
منه تميم وغرها .

المنسى

بقوله جرير رضي الله عنه : قد جوت مع سبي نوح . في  
سبيل . نجاء قوم من اباديه من عبيه مصر . نظير عليهم امك .  
جوع وانذقة . عذرا لنبي <sup>عليه السلام</sup> لحصم . ونعيم وجهه سريفا شرا .  
على حلتهم . عمار ب . نجوع بادية على احد . دعم تقى لا يسرع  
لا النية باليه ممرقه . وما رأى <sup>عليه السلام</sup> سده احتياج هؤلاء . ومم بر من  
واعني . من يماري <sup>عليه السلام</sup> مو سانه . حدثه سشفه على جميع . نعم  
الحجاجي لانه فاقنهم . وعلى <sup>عليه السلام</sup> لا عهد . يسوا . سوب صدقتهم .  
فهو <sup>عليه السلام</sup> يصدق رجل من دسره . يصدق جد من درهمه . بعض  
لامر لانه ابيع . في نصدق ووب عليه .

وَيُنَاقِ مِنْ أَعْمَامٍ وَبَنِيهَا **يَوْمَ يَوْمٍ** . أَنْ مَعْجَزَ بَقِيَّتِهِ حَصَدُ  
خَاصَّةٍ دَعْدَ لَدُنْ . مَ حَصَدُ الْخَبِيرِ ( وَبِأَن يَحْصِدَهُ فِي مَشْرِقِهَا )  
عَمَلُهُ وَبِأَن يَوْمَ نَجْمُهُ مَعْمَدُ . عَيْنُ سِنَانٍ أَنْتُمْ أَحْوَدُ وَأَنْ أَدْعِيَهُ  
وَأَحْدُ . وَحَدَّثَ الْأَمِينُ بِتَقْوَى . أَنْ تَقْطُرَ شَيْءٌ مِنْ غَدِيرِ عَدَدِ .  
بِمَ شَيْءٍ عَنِ حَصْدِهِ . مَ عَنِ قَدَرِ حَالَتِهِ . عِدَاً بِدِينَارٍ مَ بَادِ عَمَلِهِ  
نَحْمَ بِحَصْدِهِ عَنِ مَ ( قَمَحٌ وَدَقِيقٌ ) أَوْ تَمَرٌ . حَتَّى يَفْقِلَ وَلَوْ كَسَنَ  
نَصْفَ تَمَرَةٍ .

[illegible]



بالع في الصدقة واحدى به خير من الصحابة .  
 علم تكن منه اخذوا أو جديده على الاسلام . ولكن من حسن  
 حث عليه رسول الله . فقد حث على الكثير والقليل من صدقة .  
 . يجب لأحد في ان يحث من تصدقات ثواب ذلك خير  
 وأبقى .

بشأن من عني بها لأنهم يري في حشره يسعون له في  
 لا من تدب ومن حب عليه الحظي . . ولم يك يحدد من غده  
 لأن الأحداث في الدين ما ليس منه فهو مردود عليه ولا بعينه .  
 من وجل بقوله . ( من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد ) .  
 في مقار تقدم من شاء له بعد لغيره . نزيه أن ليس في الدين بدعة  
 صرية لأن بدعة في الدين ضالة ولو أعاد ليس حكمة .

### ما يستفاد من الحديث

١ . زيادة دعة غير في عسى دوى حداث وحسنه  
 بآلامهم .  
 . حب الناس في صدقة غير حدود ومن في روح .  
 كانت نقودا أو طعاما .  
 . . . . .  
 المعروف أو نهى عن المنكر .  
 . . . . .  
 صافته .

٥ . لما جاء أحد الأنصار بصره من فعة ، اعتبر الصحابة  
 بعدهم . فاضوا في خير وأمر سريده من تصدقات .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 في عدد قادم .

٦ . مشاركة صحابه لأنهم يحتاجون بالعصف عظيم من حسن .  
 . . . . .  
 محمد علي عبد الرحيم .

بَابُ الْفَيْتَاقِ

الرئيس العام للجماعة •

س - إلى من سألوا من القراء عن دعاء نصف شعبان المشهور  
وعمل يصحح الاجتماع بالمساجد عقب صلاة المغرب ليلة النصف من  
شعبان لقراءة هذا الدعاء؟

١ - في قوله في سنة الفصح من بعض حذفت الفاء في قوله  
 ٢ - في قوله سنة الفصح من بعض فصحوا ذلك ووجدوه في  
 ٣ - في قوله في السنة الفصح من بعض فصحوا ذلك ووجدوه في  
 ٤ - في قوله في السنة الفصح من بعض فصحوا ذلك ووجدوه في  
 ٥ - في قوله في السنة الفصح من بعض فصحوا ذلك ووجدوه في  
 ٦ - في قوله في السنة الفصح من بعض فصحوا ذلك ووجدوه في  
 ٧ - في قوله في السنة الفصح من بعض فصحوا ذلك ووجدوه في  
 ٨ - في قوله في السنة الفصح من بعض فصحوا ذلك ووجدوه في  
 ٩ - في قوله في السنة الفصح من بعض فصحوا ذلك ووجدوه في  
 ١٠ - في قوله في السنة الفصح من بعض فصحوا ذلك ووجدوه في

یقلہ بذر ۔ بی سہ خدایہ میں ستر آئینہ وشی بقلہ لخصت میں سہر  
بعض ۔ فلا بعضوں یہ بندھوں لا ضرر و سلام نہ خردا و  
بدع ابتدعتوها ما أنزل الله بها من سلطان ۔

٥  
 من لا يحسن ترجمته فليتركه الله وسوا  
 من شئبه • من يعيدون بها على فحوص فيهم  
 لقبه عن بيت مقدس أو بيت الله الحرام وعند بعض معمر  
 وصليين • فقد ثبت في صحيح البخاري أن النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم لم يرد عليه حرف وجهه أحد بعد ثلاثين سنة أو ١١  
 سنة • قال بخلافه بعض من قول بعضهم الذين سجدوا  
 فحوس عفا الله عنهم أنه لم يرد عليه حرف بعد ثلاثين سنة  
 من شئبه • قال بعضهم • قال بعضهم • قال بعضهم • قال بعضهم  
 من لا يحسن ترجمته فليتركه الله وسوا

سر - بيسال القارىء / احمد السعيد امين / بالحاكمة مي-  
نمر عن المصنوع بملك اليمين في قوله تعالى ( والذين هم لقروجهم  
حافظون الا على ازواجهم او ما ملك ايمنهم ) .

ج . مثل ضمن عن لسان ( بعدد ) وليس عن نفسي في  
الغزوات . أو من سلاله الاماء ( الرقيق ) .  
وعد حر لا اسلام عليه ان ياتي منه بعد فساد من امره  
بحرمه . و يسمع بالانتاح يسمع او يعقب . و قد حب الاسلام عن  
لعن في شراب شره بها كفارة الخط في رمضان او لغيره . و  
شره ضمن . عد يجب بعدد من ماله ذرية حرم بغيره . حتى  
لا يفرق بين الابن و امه . والله اعلم .

س - ببال الفاریء علی ابو رزو من ابی کبیر بالشرعیہ عن  
مفسر قوله تعالى ( سیمامهم فی وجوههم ) .

۱۔ عداوت جس شخص سے ہو تو اس سے دور رہو • حضورؐ کی  
تعمدہ ہونے کی وجہ سے عداوت میں رہنا صحیح نہیں ہے بلکہ  
اس سے اجتناب کرنا چاہیے • رسولؐ خدا کی طرف سے جو حکم  
ہو اس کو چھوڑ دو • واللہ اعلم •



س - وسأل القاريء / نهان بجدي بطنه ارام عنا هتول  
 ما الفرق بين صلاة الاستخاره وصلاة الداجه ؟ وما كذاهما ؟  
 .. الخ .

ج - ...  
 .. الخ .

فيها العقبات ان كان شرا . والله اعلم .

س - يستنشي نادى عند الله من الفتن بنى سوف ، غيثول .  
 يوفى والدى عن اثنين واخوين له ( أى عمن للسائل ) فما نصيب



س - يسأل حماد محمد من اولاد غريب بمسوحاج عن معنى  
الماء والتصدية في قوله تعالى ( وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء  
وتصدية ) .

ج - مكاء هو المصير . والتصدية - الصدقة . ومعنى  
ان المشركين كانوا يصغرون ويصنقون اذ حصى مسلمون عند البيت  
بجملو عنهم حالهم . وهذا من حكمة عبد الله ونعمهم . ويقولون ان  
مكاه مكات فليس دأ صاعوا ببيتهم وهم عده يصغرون ويصنقون  
كما جاء في تفسير الرازي . والله اعلم .

س - يسأل القاريء محمد سليمان القابل من عزيزه بالتقصيم  
بالمملكة العربية السعودية عن ترتيب سور القرآن ، وهل هو ثابت  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أم باجتهاد من الصحابة ؟

ج - ترتيب سور ووضع آيات في موضعها ثابت عن  
ابن عباس . قال جبريل يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان الرسول يبين يقول للصحابة ضعوه في موضع كذا . وكان  
جبريل ( معارض ) الرسول في يجمع به كل آية في موضع كذا . وكان  
الآيات والسور كل عام ويقرأ عليه الرسول لقرآن مرتين ما عدا آية  
الذي نزل في مكة فجمع به في خمس وعشرين القرآن مرتين . فكل  
ذلك على مرتبة واحدة . وبعد خمس تأييد ذلك من النقل المتواتر بعد  
الترتيب من تلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع لاصحابه على وضعه عند  
في المصحف . والله اعلم .

س - تسأل القارئة / آمال عطيه غيث عن شرعية خزان  
البنات .

ج - خزان البنات حرام . ونسب من سبي لوجوب .  
ث - في الحديث الصحيح ( الخزان سبعة لرحل . مكرمه ليداء ) .  
وقال ابن ( د نفى لحدثين وحب حسن ) معنى الحديث  
على أن النساء كن يفتتن . والله اعلم .

س - وتسأل القارئة / امل صديق عبد العظيم من طمما



سوهاج عن صحة الحديث ( لا تنقب المرأة المحرمة ولا تلبس  
القفازين ) .

ج - قد صححنا ما تنسب إليه من قوله ولا تلبس القفازين  
في صحيحه . وبعد في خبر حديث آخر . قاله عاتقة  
عن أم سلمة . أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
عليها معتر النساء أرحمنا المستر على وجوهنا . والله أعلم .

س - يسأل القاري / أحمد ربيع من طامبه بالفوم عن صحة  
ما يقال : القابحة للنبي بعد الصلاة - أو القابحة لفلان - أو القابحة  
لنساء مريض . الخ .

ج - قلنا لا بأس في الصلاة . ولا في غيرها . ولا في  
غير ذلك . وبعد في خبر آخر . قاله ابن عمر . أنه سمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تنقب المرأة المحرمة .  
ولا تلبس القفازين . أو في حديث آخر . أنه قال : لا تنقب  
المرأة المحرمة . ولا تلبس القفازين . ولا تنقب المرأة  
المحرمة . ولا تلبس القفازين . لا بأس في ذلك . والله أعلم .

س - يسأل القاري عن حكم تلثم الميت بعد الدفن وعراؤه .  
الخ .

ج - في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزد على قوله تعالى :  
أحسبكم أن تقولوا الله لا التثيب فانه الآن يسأل .  
فإن الله تعالى قد ثبت ذلك . والله أعلم .

س - ويسأل القاري / أمين محمد السيد من كفر شكر عن  
صحة ما سمعه من جواز الحلف بالمصحف .

ج - قلنا لا بأس بالحلف بالمصحف . ولا بأس بالحلف  
بغيره . ولا بأس بالحلف بالله . ولا بأس بالحلف  
بغيره . والله أعلم .

ويعود الله . أو قدرته . أو جلالة . أما أن يؤمن بالله يستحقه  
فذلك حدث جديد في الدين . والله أعلم .

س - يسأل / عبد الحميد يس من دوينه أبو بيج - هل يجوز  
القنوت في سائر الصلوات الخمس ، وهل يجوز الدعاء على الظالم في  
الصلوة ؟

د - عند سؤالي وسدد خربت يجوز لقنوت في صلوات  
وخصه بجهريه . وقد دعا رسول الله في القنوت سحر على  
رعى ودكوان . فقال اللهم اتدد وضائك على رعى ودكوان . اللهم  
جعلها عليهم كسبي يوسف . . . ثم دعا بالخير بعض خصمه  
مستصغى منه . فقال اللهم يح لويسد اللهم يسح فانك يس  
غلان . وذلك في صلواته .

س - للظالم فيجوز الدعاء عنه في صلاة وفي غيره . على بعض  
( لا يحب الله الجهر بالسوء من القول لا من صم ) وقد دعا رسول  
الله على الظالمين من قريش . فقال اللهم عليك بأبي جهل . اللهم علث  
بأنوليد بن معاوية . عليك بعقبة بن أبي معيط . . . قال من مسعود  
فأبنتهم جميعا صرعى في عزوه بدر . والله أعلم .

س - وأرسل اليها الفاريء محمد تاج الدين من العنوة بالمنيا .  
نصريحا لوزير الأوقاف منشورا في مجلة اللواء الاسلامي ٢٢ صفر  
١٤٠٨ هـ يؤكد فيه الوزير أن الاحتفال بمولد الأولياء عمل مشروع .

د - نصريح وزير الأوقاف ليس بحجه . بل معارض لمخصوص  
لنصريحه . فقد قال <sup>عليه السلام</sup> في الحديث الصحيح ( اللهم لا تجعل لقبري عند  
لنهم لا تجعل قبري وثنا يعبد . تشتد غضب الله على قوم اتحدوا  
قبور أنبيائهم مساجد ) .

فمساجد الأوقاف التي تضم قبور . متسقة لله ورسوله . بل  
وصل الأمر بالأوقاف أن تجعل للأضرحة بالمساجد ( إدارة الأضرحة )  
لكسوتها وصيانتها . وهذا كله مناف لاسلام . وقرار وزير الأوقاف  
بإقامته لمولد للأضرحة بالمسجد محذرة للتوحيد الذي دعا الله

الاسلام - حتى لا يتعمق عبث بجهلاء بلا صرخه • شاتقوا الله  
و صدقوا بالحق ولا يقيموا ( من الذين يقيمون ما ابرئت من انبيائهم )  
• هدى من بعد ما بناه للناس في كتاب اولئك نفعهم الله وبلغهم •  
( اللاعنون ) والله الهادي الى سوء السبيل •

س - ويسال محمد يس عبد الكريم من مجازة قبلى مركز قومن  
عن السبب في عدم كتابة البسملة في اول سورة التوبة •

ج - سورة توبة تسمى بخاصة • وقد ذكرت مقصداً لشرح  
• يهود ومعتكبين من شعبي • ومعتكبين • يهود • فلا عهد ولا معاهد ولا صلوات •  
وبذلك بدأت سورة ( برء من الله ورسوله ) الذين عاهدتم من  
الله ( رأت ) • ومعتكبين سورة اسانيب بنفاق وكسفت دجملته  
نفوس المنافقين •

قال بن عباس • سألت علي بن ابي طالب : لم لم يكتب في برء  
( اسم الله الرحمن الرحيم ) قال لان اسم الله الرحمن الرحيم امن •  
وبرء برئت بسيف • ليس فيها امن • • استغفريه رحمة • والرحمة  
من • وعده السورة برئت بالمعصية • وبالسيف ولا امن  
للمنافقين • والله اعلم •

س - يسال محمود عمر مبارز من امبابه عن حكم الزيادة في  
نمن للبيع باجل •

ج - اذا كان الايجاب والقول عند بيع • لسمعه بقلابه بعد  
بند • وبالتسليم على سنة من لا يكذا • هذا جائز عند البيع - اما رادة  
نمن • • مثلاً جزء • اتاحر من موعد دفع فهذا ريب • والله اعلم •

س - يسال جمعه محمد حسن من مركز كوم حمادة عن التحريم  
من الرضاع •

ج - ليس التحريم بان احده رضع من سربد الفرج من سببه •



بسم الله الرحمن الرحيم . في هذه الرسالة نضع بين يديكم بعض ما ورد في  
الكتاب في هذه أو غير هذه المسائل . والله أعلم .

س - يسأل كامل هاشم من أئمتهم فيقول : قد نظر إلى الدخول  
إلى بلد معين ، لاسماع عالم جليل مشهور فهل يعبر ذلك من سد الرحال ؟

ج - لا . بل من سدد الرحال يجب أن يستمع إلى ما يروى . . .  
في سدد الرحال . . . لا يرد في لارجم . . .  
فيها الممنوع ما ورد فيه النص والله المستعان .

س - كثر الاستفتاء من المرء : حول الحديث ( من حلف كل  
بشر وقاجر ) .

ج - بحثنا عنه في الصحاح فبم مجده - غير أن المبيهم يروى  
في ( من حلف كل بشر وقاجر ) . . . . .  
سدد بضع . . . . .  
أحد حديث لم يفتى بصحته لا يحد . . .  
مع شرط الأمانة ثم روى بصفحة دأمر لا يحد . . .  
تركه . والله أعلم .

س - ويسأل ثار : من أحسنه المنوره عموماً هل الأفضل  
إرسال الدين بعد القيام من الكه ع أم قبضهما ؟

ج - الأفضل قبضهما . . . . .  
عامة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز طرأ على هذا  
الشيء . ومن أجل حصول عيب من الأدب من تركه . . .  
لأدوات متكونة من الألف واللام . . .

س - وردت اليينا من سيد غازي بكفر الشيخ رسائل من كل  
السيد إبراهيم عبد الحليم ، ومدرس أحمد ، طلب مصطفى الراعي  
حول أول ما خلق الله ، وهل خلق النبي صلى الله عليه وسلم من نور ؟

لصحة ما ورد في هذا العدد من أخصاص ربي عليه البركة

قال : اكتب مقادير كل شيء ( رواه أحمد والترمذي )

١- كلمة سوية (شعوب) - شعوبه - أخذ من  
ب. صول - صوت - لأصل - يدور - في - عند - لثمن -  
عز - دونه - شعوب - مثل - شعوب - شعوب -  
فيكون - وهذا كذب واستراء - والله أعلم .

معہ مسیح • خدا کی مسیح مسیحی قوم • ا ن  
 معہ مسیح • مسیح مسیح • مسیح مسیح • مسیح  
 معہ مسیح • مسیح مسیح • مسیح مسیح • مسیح  
 اللہ اعظم •

محمد علي عبد الرحيم

# هَلْ مِنَ الْجِنِّ رُسُلٌ أَوْ أَنْبِيَاءُ ؟

## محمد علي عبد الرحيم

سائق القاري ، براهميم بدسوقي غني من سمبوطة . وشاربي  
محمود عبد الباري من طنطا وشهاب حسن من تسين الكوم تسول  
التعالي :

هل بعث الله تعالى رسلا من الجن ؟ ونرجو تفسير لآية  
التوبة ( يا معشر الجن والانس اقم باتكم رسل منكم يقصون منكم  
آياتي . وينذرونكم لقاء يومكم هذا . قلوا شهدنا على أنفسنا .  
وآياتهم الحياة الدنيا . ونشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين )  
١٣٠ الأنعام .

### التفسير

قوله تعالى يا معشر الجن والانس . البدء بش من جنس  
والانس . وسمى كل منهم معشر . لأنهم جماعة من عقلاء الحيوان .  
قال في لسان العرب . معشر الرجل أهله . والمعشر الجماعة .  
فيقال معشر المسلمين . ومعشر الكافرين . ومن ذلك نقضوا معشر  
معشر ومعشر المهندسين . ومعشر الموظفين . فأظهر اللفظ على الانس  
والجن .

قال الشيخ رشيد رضا في تفسير قوله تعالى : اقم باتكم رسل  
منكم ، ( أي الجن والانس ) . ظاهر الكلام أن كلا من الجن  
والانس قد أرسل الله منهم رسلا إلى أقوامهم . والاستفهام لتقرير  
التوبيخ .

وأغلب المفسرين يحصر الرسل في الانس . لما خصرت آياته  
في الرجال دون النساء .

ويقول رشيد رضا : إن الرسل من الجن هم الذين تلقوا الدعوة



من رسد لاس . وبنعوا قومهم من جس . واستشهد بآية  
سورة الأحقاف ( وإذا صرغنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن .  
عما حضروه قالوا أنصتوا ، فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين ) .  
وذكر ابن جرير أن لمسة خلافة . وسئل الضحاك عن الجن  
عمر كان فيهم نبي قبل أن يبعث النبي ﷺ ؟ فقال للسائل : ألم  
سمع قول الله تعالى ( يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل  
منكم يقصون عليكم آياتي ) . واستدل الضحاك على قوله هـد  
آية الكريمة ( وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ) آية ٢٤ من سورة  
عاص . ومثل قوله ( ولكل أمة رسول ) من آية ٤٧ سورة يونس .  
والجن عالم غيبي لا يعرف عنه إلا ما ورد به النص في  
القرآن الكريم . والحديث الصحيح . فنحن نؤمن بما ورد .  
ونفوض الأمر فيما عدا ذلك إلى الله تعالى .  
والخلاصة أن رسل الجن يتفقون رسالتهم من رسل الأنس  
بدليل آية الأحقاف .

ثم انه يصف رسل الدين أرسلهم إلى تفریق بقوله ( يقصون  
سيكم آياتي . وينذرونكم بقا . يومكم هـد ) أي يثبون عليكم آياتي  
لتي أنزلتها عليكم المبينة لأصول الدين ومذاهب الأخلاق . وحسن  
الأعمال التي يقرت فيها صلاح الأحوال . وسلامه المال .  
وقوله ( وينذرونكم بقا . يومكم هـد ) أي يحذرونكم ما يقع  
فيه من الحساب والعقاب على من كفر من حدود أو رتب .  
وقوله ( قاتوا شهداء على أنفس ) جواب وجيز على سرفهم  
بأنكر . وقرارهم باتيان الرسل . وأنهم يكذبوهم واتبعوا أهواءهم .  
ولذا قال ( وغرتهم الحياة الدنيا ) من الشهوات والمال والنساء وحده ،  
الرياسة والسلطان على الناس .

هذا ولم يثبت في الكتاب ولا في السنة . أن جرير من يوحى  
عنه انه إلى أحد من الجن . وإذا كان انقران سكت عن ذلك  
مجدير بنا أن نسكت عما سكت عنه القرآن . والله الهادي إلى سواء  
السيب .

محمد علي عبد الرحيم



... من بين بني إسرائيل . نسمع لهم صراخا داهيا .  
 فقال لهم هدايكم واهي موسى . وتنادى دعوة موسى الى اليهود .  
 عذبوا دينواهم الى وجه بعض ادعيى بدلا من نوحيتهم بتجسد  
 وجهه في رب العالمين . حتى عاد موسى اليهم . وكان ما كان .  
 غصه القرآن !!

ومعهم من سخر ، لأحدث أن يسهرى سبعين على مشي  
 عده بسيد لايسى عند في لاجل ، والامس فهو ، ولاقبح . من  
 من على من دسهم . ويربهم أن بعض . من جسد آدم . ومن  
 عو جسد له حور . التي به جسد من أترع . حسوت . ومن ثم بحسب  
 سادته وينوجه دسه . غير أن عد الوهم وثك حراغه . ثم تلبس  
 في تجويز أدم بعد أمر موسى عنه سلام بتجسده ودره في بعض .  
 دسه بعد سكره من حرق . ولما لم ينفع سادته وخجدمه دسدى عو  
 صانعه !!

وعند حرف التسمون على من العصور أبواب من اصل الى مستخدم  
 حربه لأعبد عقائد . وهدم الاسلام . فربما قدمت اناس تدعو الى  
 عدس بعض لأفرد . كما ادعى عند الله من ساء . اليهودي الأوس .  
 توهبه على من أنى طاب رضى لله عنه . غدت عاقبة الموت حرقا على  
 يد على بن أنى طاب وندى ادعى مختار نقضى لأوهبه نضيه . عاكب  
 بهينه أعبس به بهينه . وكما ادعى بعض موبورى احكام أوعسهم .  
 ولما ادعى حجاج تفرقة ندمه . وتقديسه . لأن الله تخذد محله  
 تحبته . فكان حرقه . ورجس خلا جسد . ومن ثم أحد بعد  
 من نضيه . سبحانى . ما أعظم شأنى . وما فى حقه غير الله . من  
 غير ذلك من الكلمات المنسوبة اليه !!

ومن بعض وخص بروح من ادس دعوى تقديس بعض من  
 دس . أحد . وأقرب . وأنهم من الأنعم وشرمة ونصب .  
 المضاد من دنهم . ولأمر صرع دنهم . منهم يمشون دعى بدلا .  
 بلال للنقم . وتوربه العظام على الأحباب . وقد كان يدفع من  
 والأعداء .

دئما يتكون حول محبر التحليلات ( حوقه ) من خصم من



علا . . . يستور بصره صاحب . . . وسدنه بعدة . . . بمقوس . . .  
عبت المعجبين والاضيق والمريدين . . . وكذلك بدورهم . . . غيهم وبسطه  
نفس به : وهو على أضعف الأقوال . . . وأسطه نفس بي الله . . .  
وشفيهم الذي لا ترفض شفاعته !..

وتقوم هذه ( لحوقة ) بدور الوثابة الاعلامية المحصنة في اداء  
وصفتها في الترويج لصاحب القداسة بين الناس . . . حتى لا يبدد خسر  
نفس المسألة سك في صدور دعواها . . . بل لقد صدق مثل هذه الأساليب  
لدعائية بعض محققى العلماء من أمثال شيخ الاسلام ابن تيمية . . . وحكام  
سهم في رساله الفرقان . . . ومنها أن حدثه بعضهم بأن قبر الدسوقي  
( بدسوق ) تخرج منه رسائل مكتوبة . . . ولأنه لم يستقم لدى ابن تيمية  
أن يكون الكاتب هو الدسوقي . . . فقد عزاها الى الجن . . . ومع احترامنا  
لكمل تسيخ الاسلام لا أننا نختلف معه في ذلك . . . ونرى أنه خافه  
لقد غشق في تفسيراته لبعض الروايات في هذا الشأن !..

وقد اقتنع بعض نسوح أيضا بأن ولينا من الأولياء يحرج بده من  
غير لأخذ العهد والسلام . . . وهو ولا شك حين اقتنع بذلك . . . كان واقعا  
نحت تأثير دائره نفوذ هيئه المنتفعين برواج كرامات وخوارق  
أصحاب القداسة !..

واقتنع تسيخ آخر وكتب أن أحد الأولياء كان يرتفع الى سقف  
بعره وله سمعه رعوس : وكتب أيضا أن جماعة ركبوا البحر مع وى  
من الأولياء ، وهاج البحر عليهم وكادوا يفرقون . . . وجعل كل واحد منهم  
يستعيث بأنولى الراكب معهم فينجيه بأن يجد نفسه على البر . . . وشهد  
أحدهم غاستعات بأنه ففرق : حتى أشرف على الموت غاستعدت بوسى  
فنجاه ، وقال له لو ناديتنا لنجيناك !..

ويروى أيضا أن ولينا من الأولياء منحه الله بساطا بطير عوى الريح  
ويصعد الى أجواز الفضاء . . . ولكنه حين يأتى الى منطقته نفوذ قطب من  
الأقطاب . . . لا يستطيع المرور فوقه . . . وإنما لابد من المرور بحب عتبه قدره  
ويستكمل بعد ذلك رحلته !..

بأمثال هذه الطمات راجت دوله البحر فله ربحا صويا حبيب نفسه  
على عقول المسلمين . . . بحاقل المخلصين . . . حيث يجدون في مصيب عن

يريد أن لا رجاء يصاعدهم في سوق مدحه . صاحب يريدون .  
 سحس المفروض فيه الولاءه . حيا كان أو ميت . وبين الكرامة والامور  
 الخارقة . غيوب ربوبيه وعقبه المحظي . فلا يجوز أن ينوجه العبد  
 على ربه لا عن طريقه . أو يدبر نبي لا ويغدم دكره بين يديه . وعد  
 مع عربون الاصابه من نفخته وبركاته . وعليه أن يدفع لحاسبه قبل  
 حصوله على مراده ، وبعبده أيضا ١٠٠

وأخبار برصون بين من يريدونه ونيا وبين نسب لمحمدى الشريف  
 وبين نسب أحد أصحابه رضوان الله عليهم . وعد ينكى عبد الله  
 لا اعتقاد الصلاح . وقبول دعاوى عبثه المتفيعين . من لكرامه ونجار  
 مطلوب . والعرب أن أكثر عدده لأنساب بحاجه إلى تحقيق علمي  
 صادق . فأكبر ما نعرف من أسماء لأصحاب قبور دئعه لخصب بين  
 المسلمين . لا نصح يستنها إلى مسمونها . فمما زلت أذكر انارة الأستاذ  
 محمد فهمى عبد الحنفى . رحمه الله . لقصصه بسبه الشيخ سبل بمدينة  
 شهداء بالمنوفيه . إلى الفصل بن العباس بن عبد المطلب . واحتشاد  
 سكرين من أنصار الموالد وأخبار الأضرحة في أثبات النسب . دوم  
 أدنى دليل . حسب بقرر لتاريخ والأنساب أن الفضل بن العباس لم يغف  
 دكر ١٠٠ ومحل العربيه هنا أن مدینه الشهداء وضواحيها موطن زاهر  
 بعلماء المفكرين والمحققين . ومع ذلك لا بوضوح وجه الحق في عد  
 لموضوع ويتركون الناس في رهاب الأكذوبه الكبرية أن بفضل بن العباس  
 هذا وأنه أتى إلى مصر واستشهد في هذا المكان ١٠٠

وفي بلدنا أيضا سبل السبل بوجد قبر بسبه الناس إلى بن لاوس  
 عربى التابعى مشهور . ونسب أدري أيضا أتى بهم أن أويش القرى  
 بمعنى نزيل الكوفة . تزوج أصلا حتى بنجب ولدا . ثم يكون هذا الولد  
 من الأولاد . وزادت عاتق حتى عمت أن أويش لقرنى نفسه نه بمص  
 عبور كثره بنسب الله . وإن أغلب الأسماء المعروفة في عالم الولاءه نه  
 عبور معلومه في قرائنه مصر . رغم أن لها قبور وقرانات في الأقاليم  
 . محال أن يكونوا قد تم دفنهم في مكان أو ثلاث ١٠٠

عن تحت وكالات الدعاه والاعلان . عن سحس أو سسم .  
 ويروى عنه الغائب والخافات . انه تصنع ذلك لفتح أبواب كسب

معرفة . معرفة . معرفة . لا يحسن عند في عند عند .  
مدور . المدونة على مداد في قبور . و قد عده سرعة بقران من مد  
عبر الله عند قوت سرك . والعصب العصب في ورره لأوقات في  
مد سمة في ورره مدونة . تدخل سمة في حصة مدور . مدلا  
من مدور الناس من سرك . . وبين حصة أولاه . و سرك من مدور  
مدور . وحقيقه أولاه نظره في مد . وحقيقه أولاه من مد  
مدور . ومن سرك السرك و سرك . ومن سرك مد . في مدرك من مدور  
مدور . هي أوجب واجبات ورره لأوقات . مدلا من سرك في مدور  
مدور مدور . وهي نعم دوره في روح حرقه ونفس الحرق  
مدور . غصلا من سركتها في أولاد وحساب سركها . .

وقد لا يكون صاحب سركه . حب . غريم من سركه . مدور  
مدور من التكرير من سركي أو مدور . على سمة سركه مدور . مدور  
مدور عمر بن الخطاب رضي الله عنه . حتى رأى الناس مدور مدور .  
فاحتث معها فقتلتها بقطعه لها .

وربما كانت معارف من معارف . أو سركه من سركه . أو مدور  
مدور الجديدة . حتى نرى أصحابها أن جدبه نونيد ونه مكتوب على  
مدور سركه مني محمد . ونسقى معارف سركه من سركه . مدور  
مدور مدور سركه لا المنزلة خاصة . وأنه أهل سركه من سركه . .  
وأصحاب مدور المدور لا يكونون من سركه والأمر . . مدور  
مدور على النبي . وزورو قولاً سركه أنه يقول . مدور مدور  
مدور مدور بأهل سركه . بقولاً آخر أكر كد من سركه مدور  
مدور أن الله بونك بقدر كل وبي سركه بقصى حوائج سركه . وزد مدور  
مدور متطوعاً من مدور نفسه . وأحباب سركه نون سركه سركه  
مدور . ويمثل مدور السركه لخرافة مدور سركه بين سركه مدور  
مدور . وصلوا طريقه . وسكنوا عن سركه المدور . وحتى مدور مدور  
مدور . سركه مدور مدور . وبعضون عنهم من أمم لهم ومدورهم . . مدور  
انما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً . .  
والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل .

على عيد

رئيس الشبان المسلمين بسر من الليان





عنه صاحب الامر وسهي عن مردود . لأن امره سالك وبنون . قد  
راد سبب لم يمتعه . ولا يمتد الحقوق ان سببه سبب من سببه  
دفعته في مئة أو مكتوته . ولا أن يصره مئة بعد دية .

بث ن نسيم أمرت كنه . فقد أرحب بشت وأرحب وحدث .  
ولاسم ن كان ذلك مسعود سبب م خلود . وخسبه . وحو  
مفه . والرضى بقضائه وقدره .

حسن ترى بين صهر سبب عقر . ببرجوس سبب . وبرصور  
سبب . رضى مصنفين . وعم في ن آخرهم سبب سبب سبب  
محنيين . وأحرب أعرب . ردهم على سبب وحرب وحو . ولا يبر  
بثك . لا من رحم ربك . حتى يمتد أمرهم وعمو سبب يصع الخوف  
رباه . ويحصل على خلو لله . من بصلن الحسد بأنكرهم أن بنون  
أشد غرغ وحول أن بقتوه عد النعم بركت صاهر . أو يبحون عنه .  
حتى يبلغ به التوترب مبع محبب سبب سبب سبب سبب .  
وش مخلصه . عمد إلى بزره . وبطل هكك سبب في نذير إلى أن  
سوت غبقي سبب . لآخره بنظره . فالف . لعمه بظارده في أدب  
والآخرة ، انها حقا خسارة موصوة .

ان موجد سبب في مامر من عد شه . ومه تضمن إلى شه  
سبب ونعالي ( هو الذي في دو القود المتين ) لأن برق محسب في  
حسبه وجبه إلى قود غاردف القود ليزك نأ أنه سبب برق . وأدب  
التي يقتضيها من طاقة وحول وقدره .

سبب ن حيد سبب ن سبب مدلا ودبلا حد وعصا في دث  
سبب ترى مريضين ملا سبب في عمر و ظروف نعمه وأحسبه  
يمرضان بد ، واحد . عدد أعطى كل واحد منهم نفس العلاج السدي  
بعضي نآخر لاجرم أن سبب لا يمتد أن بنون سبب بصل . أن سبب  
لربح . أو كفت الحسب . عد عوجب سبب ممر لآخر لكن سبب

حتفت . لأن هناك عوالم أخرى مدخيت . وعلى من كانت عر حصاره  
 ألا أنه تفرص بشيها حصد فتظهر في صورة لتفتح عر معبوده في صور  
 لمرص . بل أن كثيرا من الأطباء يرون عجا في مثل هذه حالات . نشر  
 يجدون مريضا أصبح ميئوس من شائه وعجاة بسجيت شعلاج وبعض  
 ستجه معيرة لما في أذهانهم ونصورتهم والعاشن صرح في أعب  
 "الأدين .

ن بعض غير صاهر بم هو نفوس على سه . شسى - من صور  
 جارنى - رأيت من التطلع النفسى كثير من المرضى أن الأوجع والألام  
 نفسه المحصه هى المسئولة عن انحطاطهم وصاعدهم أكثر من الأمر من  
 محسوبه حتى ينتابهم ويعانون من لآوتها . وعدد من رأف حصاره  
 تواتر الاجماع عليه من كبار المتخصصين أيضا .

دن نستطيع أن نعيس مصممش ببال عوب جد مفتدى سسسى  
 لاس وانجر . وفى مذك أن تفرح من بعد خطرتة فى هذا معرك  
 صاخب - وذلك بانوحيد الشاخص المسفرى . من أنواع وأنوار  
 لاسرك حفى . فانك مذك تدون فقد أحرب حسه بدسى .  
 وسعادة الآخرة .

ولا يعومى أن أبوه لى أن بوخيد ربوبيه وحده لا شسى . بم  
 لأبد أن يكون ملازما له بوخيد الأنويه شان أسسالى بهسالى سبو  
 موخدين توحيد ربوبيه وأنكرو توحيد الأنويه عم بعن ذلك عنهم سدا  
 عى نعالى . وثمن سائهم من حق سموت ولأرض بقون سه .

سأل الله أن يتعمد برحمه معه ونخص . وأن يجعل من سسسى  
 اندين يستمعون القول فيتبعون أحسنه .

**السيد الجميل**





# النَّهْيُ عَنِ مَوْلَاةِ الْكَافِرِينَ

بقلم: محمد الجندى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . يقول الله تبارك وتعالى  
في محكم كتابه من سورة آل عمران :

( لا تنحد للمؤمنين أوباء من دون المؤمنين . ومن بعد  
ذلك فليس من الله في شيء ، لا أن ينقلو منهم ثقله . ويجدر بهم  
نفسه ، وإلى الله المصير )  
الآية ٢٨

معاني الكلمات وشيء من الأعراب :

لا يتخذ . ( لا ) بانه حارمه و يفعل بعدها محروم وحرك ناس  
يخلص من انتقاء الساكنين . ( يتخذ ) ينحب مغفولين : ( الكافرين )  
مفعول أول ، ( أولياء ) مفعول ثان .

أوباء : جمع وى رعو في لغة بمعنى الذئب والمعين . قال لراع  
وثن من ونى ثم الآخر فهو وليه ومنه قوله تعالى : ( الله وى ندى  
آموا ) الآية ٢٥٧ سورة بقره . ( بل الله مولاكم وهو خير ناصرين )  
الآية ١٥٠ آل عمران . . ( ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا . وأن الله  
لا مولى لهم ) الآية ١١ سورة محمد . و ونى أيضا الأولى بالفتح  
عمل ونى لقاصر واليتيم . والمولى أيضا : الحديق ومنه قوله تعالى

( يوم لا يعنى موسى عن موسى شيئا ولا عم بنحوه )

و لم ينى : انعصبه كأنه : انعمومه ومنه قوله تعالى

و لى خفت المواسى من ورائى وكانت امرأتى عاقرا غيب لى من ذلك  
ولما ) الآية ٥ سورة مريم . أى خفت خوفا عظيما وتضيقهم للذس من



١ . بعدد خمسة عشر تنامي المنهي عنه من بلاد في خمس .

٢ - ضمير اسم جازله عربيه مجابه و مروهه في نفس ورد  
من مولاد ششوس . و غدا ضمير له سر و محل اسم نجاهه في عوبه  
ارفته ضمير اياته . ورد مائده و اياته ورد له سر  
اياته سرورده لمعش . و في عوبه . اسم ضمير اياته سرورده .  
ضميره في عوبه اياته من . ورد في عوبه و في سرورده .  
ضمير اياته ١٨ بقوله تعالسي . و في له الحد ١٠

٣. تقدم خبر وعو خبر رمجور بشذ احد من ...  
٤. مبرور لاند به من حان خون سمه ب في عوه ...  
٥. اسماء رزقكم ( الذاريات ) .

### سبب نزول الآية :

[illegible]

٢ روى شريكى فى تفسيره من بن عبد بن عده لانه روى  
 فى سنده بن حبيب الأندلسى ليدى - روى له خلفه من اليهود - عبد  
 صالح بنى يومه لأخرب قل له عباد يافنى له أن معنى حمد الله  
 من اليهود - وعد رأت أن يخرجوا معى فأستظهر بهم على العدو فأنزل  
 له : ( لا تتحد المؤمنون بكافرين أولياء من دون المؤمنين ) لانه .

٣ - وثيق من بيت في من أبي من سحر (أحمد بن محمد)  
تفسير المفسر ٣ / ٢٧٦





— دیش من بیخه آن بیخه عدهم آس من نسوں دیش غرق  
سنة الخمسة • والائمة • دیش عدهم في ذلك آس • مدحمة وح •  
مستعربة • وغد نسوں في حشر عدهم • مستعربة دیش •  
آبائی » وهذا من أشجع كذب الروافض •

٣ - هل يجوز تولية الكافر واستعماله في شئون المسلمين :

دلی عدد : ۲۸) منسوب الی عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ

۲ - د شل شلغور من جعفر مسموم د اسلام امله . د شلغور د لارې .

٣ - لا تفتن نفسي خديعة المستقيم . وبتدبث الحسد لا تفتن خديعة  
من ذلك من هؤلاء . وبتدبث الحسد لا تفتن خديعة .

٤ - حكم المداراه لأهل الشر والفجور :

محمّد بن عبد الله بن محمد بن علي بن أحمد بن يحيى

جاءه • فقد كان القبيح يدرى الفساد والفتنة وكان يقول •  
يستحق في وجود قوم وقلوبنا تلعنهم • وذلك بالشروط السابق بها  
على عدم الاضرار بالغير كالقتل والسرقة وسهادة الزور والمأثم •

• وجاء في تفسير المنار ( ٢٨١/٣ ) أن لمداراة مستحبة غيـم  
لا يهدم حق ولا يبينى باطلا فهي كياسة مستحبة يقتضيها أدب المحسنة  
ما لم تنفك الى حد النفاق • كما أنها مذكاة في خطاب السفهاء تصون  
من سفوهم واتقاء لفحشهم •

• وجاء في التفسير الكبير، مفخر الرزى ( ١٣/٨ ) أن المداراة  
حائزة لصون النفس والمال ( حرمة مال المسلم كحرمة دمه ) وذلك  
كان الرجل في قوم كفار ويخاف منهم على نفسه وماله فمداريهم بسلامة  
نفسه أن يغرض ويضمر في قلبه خاف ما يقول •

• وقال مجاهد بن جبر ( تلميذ ابن عباس ) : أن حزم المداراة كان  
أول الاسلام لأجل ضعف المؤمنين • أما بعد قعود دولة الاسلام  
فلا • والله أعلم •

### حسن الحظيذ

#### بقية مقال ( وفيكم سماعون لهم )

حسب عفتد رائفه على أحاديث من الفلسفات الوثنية اليونانية  
الأفلاطونية والسقراطية ، وعادة جامدة تقوم على التقليد الأعمى  
• مقدس كلام غير المعصوم يخبر بالأحاديث الموضوعية فضلا عن الضميمة  
• وأورد مخالفة للسنة النبوية وأذكر تتميز بالتعدي برفع الاصوات  
• وياندف والزمار وبالكاف مخالفة للشرع ، ومعاملات وأحكام صيغت  
على أيدي عملاء حزب الشيطان في بلاد الاسلام •

أسأل الله أن يصحح حال المسلمين وأن يجمعهم على كلمة التقوى  
وأن يجعلهم أحق بها وأهلها •

• صل اللهم وسلم وبارك على محمد وعلى آله وصحبه •

حسن عبد الوهاب البنا

# تنبيهات هامة

على كتاب «صفوة القاصير»

لشيخ محمد علي الهادي

- ٩ -

## الاموات لا يسمعون ولا يحسون

التنبيه السابع : ذكر شيخ الصابوني عند تفسيره قوله تعالى : ( اذى حق الموت ونحيبه ) « اذى » .

عقل في تفسيره ( ج ٣ : ١٥ ) قال العلماء : ليس موت عبد  
بمضاع . وانما هو انتقال من دار الى دار . وهذا ثبت في ( الصحيح )  
ان الميت يسمع ويرى . ويحس وهو في قبره لما قال عنه اسلام .  
ان احدهم اذا وضع في قبره وموتى عنه أصحابه . ونه لسمع قرع  
بعضهم . . الحديث جرد . من حديث أخرجه البخاري ومسلم .

ومال شيخنا « والذي نفسى بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم .  
ولكن لا يجيبون » .

ثبت عن قطاط نعم الروح باليد . ومما يقتضيه الحسد . .

## وكلامه هذا عليه تطيقات :

ان استدلال الصابوني بالحديث الاول على ان الميت يسمع ويرى  
ويحس وهو في قبره غير صحيح . لأن الحديث يفيد - حسب  
ظاهره - اسمع فقط . وانما لسمع قرع فعلمهم . فما أدري من  
أين أخذ أن الميت ( يرى ويحس ) ؟ ! والحديث ليس فيه ذلك  
لها ؟ لا سيما أنه يقول . وفي الصحيح . ويفيد أنه « صحيح  
البخاري » .

السمع المذكور في الحديث مؤقت . وذلك حتماً بالنظر إلى قوله

ذلك، وهي مايلي :

( ١ ) - ذكر ابن الأثير في جامع الأصول ( ج ١١ : ١٧٨ ، ١٧٩ )  
روحه في جسده ، ويأتيه ملكان فيجلبانه .. الشيخ ،  
( رواه أبو داود وقال محقق جامع الأصول : اسناده  
حسن ) .

ورد في حديث ابن عمر في تفسيره ..  
روحه في جسده ..  
الجامع رقم ( ١٦٧٢ ) .

فيض القدير : ج ٢ ( ٣٧٢ ) وفي رواية : « فتعاد  
روحه في جسده ..  
من حضوره ..  
عليه باعادة الروح فيه . ا هـ .

أي صوتها عند الرعوس . قال القاضي : « يعني لو كان  
...  
...  
...  
...  
كما دلت عليه الرواية الآتية :



عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 ( من شئني بعد من ) فقالوا : من وشدته : من بعد الله ورسوله  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 ( من شئني بعد من ) فقالوا : من وشدته : من بعد الله ورسوله  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 ( من شئني بعد من ) فقالوا : من وشدته : من بعد الله ورسوله

( رواه البخاري ٩/٥ )

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 ( من شئني بعد من ) فقالوا : من وشدته : من بعد الله ورسوله

( رواه البخاري ٩/٥ )

### يؤخذ من الحديث ما يلي :

١- يؤخذ من الحديث ما يلي :  
 ( من شئني بعد من ) فقالوا : من وشدته : من بعد الله ورسوله  
 ( من شئني بعد من ) فقالوا : من وشدته : من بعد الله ورسوله  
 ( من شئني بعد من ) فقالوا : من وشدته : من بعد الله ورسوله

(ب) ويمكن التوفيق بين قول ابن عمر وعائشه بما يلي :

١- يؤخذ من الحديث ما يلي :  
 ( من شئني بعد من ) فقالوا : من وشدته : من بعد الله ورسوله  
 ( من شئني بعد من ) فقالوا : من وشدته : من بعد الله ورسوله  
 ( من شئني بعد من ) فقالوا : من وشدته : من بعد الله ورسوله

ويؤيد هذا ما ذكره الشيخ الاسلام ابن تيمية حين قال  
 ( من شئني بعد من ) فقالوا : من وشدته : من بعد الله ورسوله  
 ( من شئني بعد من ) فقالوا : من وشدته : من بعد الله ورسوله  
 ( من شئني بعد من ) فقالوا : من وشدته : من بعد الله ورسوله

( مجموع الفتاوى ج ٤ / ٣٩٩ )

أقرار الرسول صلى الله عليه وسلم بهم الصحابة

في حديثه بعد ذلك من : من وشدته : من بعد الله ورسوله  
 من مبادرة الصحابة . وفي مقدمتهم عمر الى قلوبهم : ما تكلم أجساد

لا رواح عيب : فهو بدن على روح هذه شجرة حدهم . و غير  
عبي في نسوانهم نحو ما نريد لها . ولكنه في بيدهم حصى وحده  
لاهل للقلب .

و يريد الامر وضوحا في رواد احمد بلفظ : فسمع امر حده  
من رسول الله : اتقادهم بعد ثلاث . وعلى ما عمن : فقال الله  
عز وجل : ( انك لا تسمع الموتى ) . فقال :

والذي نفسي بيده . يا ائمة يسمع في اقرب منهم ويحكم في  
استمعون ان يحسنوا . قال الثاني : فلهذا خرج من  
مسلم . .

روحه بذله على استسعاد امر سائره . ويروى عن معاذ  
نعم رستم به راسد عبي : و ليس له راي لا يفتي في شئ من  
يؤتى . فلهذا لم يسجد . بل ذلك على صحة رايه من سجد . .  
سجد .

### القرآن والحديث ينفقان سماع الاموات

قال الله تعالى :

( و الذين تدعون من دوني لا يسمعون شيئا ولا يشعرون )  
لا يسمعون دعاءكم ( ٥٥ ) ( فاطر : ١٣ - ١٤ )

( لا يسمعون دعاءكم ) و الذين يسمعون . و الذين يسمعون . لا يسمعون  
يرجعون ( ٣٦ ) ( الأنعام : ٣٦ )

( معنى بذلك انهم لا يسمعون دعاءكم . فسمعهم الله . . . )  
لأجل ذلك ( ذكره ابن كثير ) .

( و الذين تدعون من دوني لا يسمعون شيئا ولا يشعرون )  
ينصرون \* وان تدعهم الى الهدى لا يسمعون ( ١٩٨ : ١٩٧ )  
( الأعراف : ١٩٨ )

( لا يسمعون دعاءكم ) و الذين يسمعون . لا يسمعون  
انت يسمعون من في القبور ( فاطر : ٢٢ )

٥ - الذين يدعون من دون الله لا يحفون بسنن الله ولا يحفون بسنن ربه  
الذين هم أحياء وما يسمعون أذن يسمعون .  
( النحل : ٢٠ - ٢١ )

٦ - ( ومن أحسن من يدعو من دون الله من لا يستجيب له شيء )  
بقيامه ويحتم عن دعائهم غافلون )  
( أي لا يسمعون ) ( ذكره ابن كثير وبقري )

٧ - هذه الآيات تفيد عدم سماع المولى . وعدم هديهم على الرزق .  
وعدم شعورهم واحساسهم وفرد على ما دد له لتسبح الم يوم  
من أن الميت يسمع ويرى ويحس .

أما الأحاديث التي تشهد بها الصابوني على سماعه .  
بأنه القارىء أن سماعهم مؤقت عندما يحسب أنه لا يزال  
المتن . أو لتوبيخ قتل المتبرجين . وقد كانت الصابوني تدعي  
الفقيه الحنفى الذى يمسك به . ولعله لم يقرأ كتاب « الأبرار »  
التيبت في عدم سماع الأموات عند الحنفية السادات « ثالث  
العلامة نعمان ابن المقبر لشهر محمود لآلوسى . وهو مسمى  
ومحقق ، أو لعله قرأه ولكن ...

٨ - قال شيخنا « من لله ملائكة سامعين فى الأرض ينعون عن أمركم  
السلام » ( صححه الحائتم ووافقه الذهبى وصححه الألبانى فى  
صحيح الجامع ) فإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يسمع السلام عليه إلا  
بواسطة الملائكة . فغيره أولى بعدم السماع .

٩ - قال شيخنا « ما من أحد يستلم على لارد الله على روضى سى »  
عليه السلام ( رواه أبو داود وحسن سنده الألبانى فى مسنده  
المصايب رقم ٩٢٥ )

مفهوم الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع سلام ولا يدركه  
قبل رد روحه عليه . وهى خاصة له دون غيره .

يتبع ان شاء الله

محمد بن جميل زينو









# دفاع عن السنة المطهرة

بقلم علي إبراهيم حشيش

- ١٦ -

بعد نشر لوضع حول أحداث سور عدد بن عليم بن يحيى  
في نسخة المسند في الصحيح والضعف ما صحح من هذه  
أحداث تكون غايته حديثه في هذا الباب . على نحب عنوان  
جوامع وضوابط كلية في هذا الباب : -

ومنها دس أحداث سور بنو بن قه سور عدد بن عليم  
د . من أول ما آل إلى آحاد . ثم دس ذلك المعنى بنو شدق  
في أول سور . ولم يحد في آخرها على عدد بن المسرك  
أظن الزنادقة وضعوها .

قلت ثم يرى بعد ذلك كلام علامة بن عليم بدور خبر  
ثلاثة عناصر :

أولاً ما صح من أحداث . موقوف . والذي صح في أحداث  
سور : -

١ - حديث شاذ لكتاب . وأنه لم يحد في التور . ولا في  
الانجيل ، ولا في الزبور مثلاً .

٢ - حديث البقرة ، وآل عمران : انهما الزهراوان .

٣ - حديث آية الكرسي وأنها سيدة آي القرآن .

٤ - حديث لا يبين من آخر سور البقرة من مرأها في سنة غدا .

٥ - حديث سور البقرة : لا تقرا في بيت عبقرية سيطن .

٦ - حديث لعنه الله من أول سور التيف من قراها عظم من  
فتنة الدجال .

٧ - حديث قل ع . ما أحد وأنها تعدل سب القرآن . ولم يصح في  
فضائل سورة ما صح فيها .

٨ - حديث المحدثين ، وأنه ما تعوذ المتعوذون بمثلها ؟

٩ - حديث ...

١٠ - حديث ...

١١ - حديث : « إذا زلزلت تعدل نصف القرآن » .

١٢ - حديث ...

١٣ - حديث ...

القبر .

وهذه الأحاديث ...

لنقف على درجتها في مقالاتنا القادمة .

عن ابن شيم ...

... أعطى ...

... وعقد ...

... ومضى ابن القيم في كلامه فيقول :

... في عهد ...

... ولا ...

... وقد ...

... وأما ...

... على ...

... يقول ...

عنى متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

... الحديث ...

... في ...

... الحديث ...

... ولا ...

... الحديث ...

... الحديث ...

... في ...

« رواه بصحة وسبعون صحابيا من بينهم عهده خسه »  
لهم بالجنة .

وقال الكتاني في كتابه « نظم المتناثر من احاديث الخسوم »  
ص ( ٢٨ ) ح ( ٢ ) بعد أن ذكر أسماء رواة من احاديثه :  
وبهؤلاء تبلغ رواة خمس وسبعين » .

قد دعيت بمعهده وبساده بل من يدعي انه بذلك  
ولا يكذب على رسول الله : ويقول ما لم يقنه رسول الله <sup>ص</sup> .  
من بعد من التمس ذلك من بدر الموصلي في هذا <sup>ص</sup> .  
في ح في تحاشا لسور في تدبه المعنى من <sup>ص</sup> .  
فيما لم يصح فيه شيء من الأحاديث « حيث أن ابن بدر  
الموصلي توفي سنة ٦٢٣ هـ وابن القيم ولد سنة ٦٩١ هـ ونوفى  
سنة ٨٧٥ هـ » .

يقول ابن بدر الموصلي في كتابه « المعنى عن الحفظ » باب  
( ذكر فضائل القرآن ) : قد ورد « من قرأ سورة كذا فيه  
أجر كذا » من أول القرآن الى آخره . فقال ابن المبارك  
أضن الزنادقة وصنعها ، قال المصنف : غلم يصلح في هذا <sup>ص</sup> .  
شيء غير :

— قوله في فاتحة الكتاب لأبي . « ألا أعلمك سورة هي أعظم  
سورة في القرآن : الحمد لله رب العالمين » .

٢ — وفوله عليه الصلاة والسلام : « البقرة وآل عمران عظيمين »

٣ — ودعوه الى الله شريفا رثيا من بعد <sup>ص</sup> .  
كذب « بعد أعظم <sup>ص</sup> .  
« لا اله الا الله لا أعرف شيئا مقبولا »

٤ — وشبهه <sup>ص</sup> .  
به في الدنيا تقدمهم سورة البقرة .

٥ — وفوله : « ان التمسطن بقر من البت ادى تقرا فيه سورة  
البقرة » .





قلت : وقد ذكر الكتاني أن هذا الحديث رواه عشرون صاحبيا أورد  
أسماءهم مما لا يتسع معه هذا الدفاع لذكرهم .

٢ - حديث : « أنزلت على آيات لم ير مثلهم قط : المعوذتان » .

قلت : أخرجه مسلم ( ٣٢٤/١ ) واللفظ له باب « فضل قراءة  
المعوذتين » والترمذي والنسائي وابن الضريس وابن الأنباري  
في المصاحف وابن مردويه من حديث عقبة بن عامر قال :  
قال لي رسول الله ﷺ : فذكره . وأورده أيضا ابن كثير في  
تفسيره ( ٥٧١/٤ ) وقال : رواه مسلم وأحمد والترمذي  
والنسائي كذا ذكره السيوطي في « الدر المنثور » ( ٤١٦/٦ )  
٣ - حديث الآيتين من آخر سورة البقرة « من قرأها في ليلة  
كفتاه » .

قلت : أخرجه البخاري ( ١٤٢/٣ ) كتاب فضائل القرآن . باب  
« فضل البقرة » ومسلم ( ٣٣٢/٢٠ ) باب « فضل الفاتحة  
وخواتيم سورة البقرة » وأبو داود والترمذي والنسائي وابن  
ماجه وابن الضريس وأبو عبيد وسعيد بن منصور والبيهقي في  
سننه .

ولكن عند تخريج وتحقيق هذا الحديث وجدت به تصحيحا  
منتشرا في أشهر كتب التفسير وكذا كتب الحديث ولا أدري كيف وقع  
هذا التصحيح منهم وهم أئمتنا في الحديث والتفسير . وإن شاء الله  
سنبين هذا التصحيح وسنرد عليه في المقال القادم ونواصل تخريجنا  
وتحقيقنا للأحاديث التي أوردها الامامان ابن القيم وابن بدر  
الموصلی حول ما صح من فضائل السور ، لنعيش مع السنة المطهرة  
البعيدة عن الضعيف والموضوع خاصة وقد ملئت التفاسير بأحاديث  
لم تحقق حول فضائل سور القرآن ، وفقنا الله للدفاع عن سنة  
رسول الله ﷺ من المكذوب والموضوع . والله وحده من وراء القصد .

على ابراهيم حشيش

# المضحكات.. المبكات

« إذا لم تستح فاصنع ما شئت » وإذا لم تستح فقل ما شئت .  
وتستح في الاسلام ما شئت . حينما ينعدم الحياء عند بعضنا فيحاولون  
أن يصنعوا أعمالهم بالصيغة الاسلامية - والاسلام يرى منها - فانهم  
يظهرون أمامنا في صورة مضحكة وشر البلية ما يضحك .

وندخل الى الموضوع فنقول : هل القرى السياحية التي تقام على  
سواطى البحر بما تحتوى عليه من كل صور الخلاعة والفجور والعري  
وما يلحق بها من الملامى التي يقولون انها لتنتشيط السياحة وما يسمى  
بممن الألعاب المائية التي تقام لجذب السياح - هل هذه الأمور تتفق  
مع الاسلام ؟

احدى الشركات المصرية لتوظيف الأموال - التي اتخذت مئذنة  
لمسجد شعارا لها - أبرمت اتفاقا مع محافظة البحر الأحمر على  
تخصيص الأراضى اللازمة لإقامة هذه القرى السياحية ومدينة الملامى  
حتى يمكنها أن تستثمر في هذا المجال الحرام أموال المودعين الذين  
استأمنوها على أموالهم لما رأوا انسابها الى الاسلام .

وإذا كانت الشركة حرة تتصرف في أموال المودعين كيف تشاء دون  
أن ترجع اليهم ... الا أنها ليست حرة في أن تنسب الى الاسلام  
أعمالها من إقامة الملامى والقرى السياحية ... فعندما نشرت الشركة  
على صفحة كاملة من جرائدنا اليومية أخبار هذه المشروعات وضعت  
على رأس الاعلان قول الله تعالى « أفمن أسس بنيانه على تقوى من  
الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في  
نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين » والآية تكون في موضعها تماما  
إذا كانت الشركة تقصد أنها أسست القرى السياحية ... على تقوى من الله  
لا شك أنها تقصد أنها أسست القرى السياحية ...

ورضوان ...  
وسبحان الله كم في مصر من المضحكات المبكات .



## في هذا العدد

### صفحة

١	رئيس التحرير	كلمة التحرير
٥	الأستاذ بخارى أحمد عبده	نفحات قرآن
١٢	فضيلة الشيخ محمد على عبد الرحيم	باب السنة
١٦	فضيلة الشيخ محمد على عبد الرحيم	باب الفتاوى
٢٦	فضيلة الشيخ محمد على عبد الرحيم	هل من الجن رسل أو أنبياء ؟
٢٨	الأستاذ على عيّد	بركاه المعيز ...
٣٣	د . السيد الجميلي	التوحيد علاجك
٣٦	الأستاذ حسن عبد الوهاب البنا	وفيكم سماعون لهم
٣٧	الأستاذ حسن الجنيدى	النهي عن موالاة الكافرين
٤٣	فضيلة الشيخ محمد بن جميل زينو	متببهات على صفوة التفاسير
٤٨	الأستاذ محمد نجيب لطفى	اتقوا الله أيها المفتون
٥١	الأستاذ على ابراهيم حشيش	دفاع عن السنة المطهرة
٥٦	التحرير	المضحكات .. المبكيات

قيمة الاشتراك السنوى للنسخة الواحدة من مجلة التوحيد

في مصر : ٢٦٠ قرشاً

في الخارج : ما يساوى قيمة ١٢ عدداً من أعداد المجلة

هذه المجلة تصدرها :

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

ومن أهدافها :

- ١ - الدعوة الى التوحيد الخالص المطهر من جميع الشوائب •  
والى حب الله تعالى حبا صحيحا صادقا يتمثل فى طاعته  
وتقواه ، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا  
صحيحا صادقا يتمثل فى الاقتداء به واتخاذ أسوة  
حسنة •
- ٢ - الدعوة الى أخذ الدين من نبعيه الصافيين - القرآن  
والسنة الصحيحة - ومجانبة البدع والخرافات ومحدثات  
الأمور •
- ٣ - الدعوة الى ربط الدنيا بالدين بأوثق رباط عقيدة وعملا  
وخلقا •
- ٤ - الدعوة الى اقامة المجتمع المسلم والحكم بما أنزل الله  
فكل مشرع غيره - فى أى شأن من شؤون الحياة - معتد  
عليه سبحانه ، منازع اياه فى حقوقه •
- تلقى بدار المركز العام للجماعة محاضرات دينيه مساء  
الأحد والأربعاء من كل أسبوع •